

دعوات بالزرقاء تحت الحكومة على اعادة خدمة العلم

9

حملات مسائية لضبط
العمالة الاسيوية المخالفة
بمناجر الظليل



جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

٣٠ آيار ٢٠١٥

العدد الرابع والاربعون

فعاليات بالزرقاء: رفع سعر الخبز سيعمق الاوضاع الاقتصادية الصعبة للمواطنين



التحطيم المتكرر
لاشارات مثلث عوجان
يحوله الى منطقة «موت»

3



أرمن الزرقاء..
من هجرة الى هجرة

9



نزل الازرق.. نقطة
انطلاق السياحة في
الواحة الصحراوية

16



أسرة الخباص تناشد الحكومة متابعة قضيته ابنها المعتقل لدى إسرائيل

وتابعت الام ”كان ضابط اسراييلي وشخص اخر يقفان مع ابني، وقالوا لي: يا حجة ابك مالك معتقل عندنا لمدة يومين او ثلاثة، لا تناقشي. ولم اناقش فقد تذكرت في تلك اللحظة صورة القاضي رائد زعير لما قتله الاحتلال الاسراييلي بدم بارد أمام العالم أجمع ولم يحرك أحد ساكنا، وانا في تلك اللحظة خشيت على ولدي ان يتم ايدأؤه امام عيني بحجة الدفاع عن النفس“.

وقالت والدة مالك ”عندما سالت الى اين ستأخونه، قال لي الضابط: راجعي الارتباط. (وبعدها) عدت الى الاردن بجلبايبي فقط وقد استحوذ الاحتلال على جميع حقائبنا الخمس والتي كانت تحتوي ملابس وملايش ولدي ومتعلقات خاصة وهدايا قمنا بجلبها معنا من فلسطين“.

ولفتت الى ان الاسرة قامت ”بالاتصال بمحاميين في الضفة ومع نادي الاسير الفلسطيني والصليب الاحمر والارتباط.. ثم عرفنا انه تم سجنه بداية في سجن الجلمة، وبعد محكمة تم تمديد حبسه عشرة ايام، ويوم الثلاثاء الماضي تم رفع منع الزيارة عن مالك، وذهب المحامي لزيارته فوجد ان الاحتلال الاسراييلي قد نقله الى سجن عسقلان“.

وابدت الام قلقها على ابنها قائلة ”نحن غير متأكدين من صحة المعلومة، قد يكون الاحتلال الاسراييلي اخفى مكان تواجد مالك عن المحامي حتى لا يستطيع رؤيته، ونحن الان في حيرة من امرنا“.

واضافت ان أحد اشقاء مالك ترك عمله في السعودية ”وحضر الى الاردن من اجل متابعة ما يجري ومن اجل ان يقف معي، فانا وحيدة وزوجي متوفي، ولا ارى من يحرك ساكنا وانتظر رحمة رب العالمين“.

وكانت نقابة المهندسين الاردنيين اذانت اعتقال الخباص من قبل الاحتلال الاسراييلي، وطالب نقيب المهندسين ماجد الطباع الحكومة بمتابعة قضية المهندس والعمل من اجل الافراج عنه واعادته سالمًا الى اهله.

وباعتقال مالك الخباص يرتفع الى ٢٦، عدد الاردنيين الاسرى لدى اسرائيل.



الاسير الاردني مالك الخباص

حيث لا اعلم وغاب معهم ما يقارب ساعتين الا ربعا، ثم تقدمت يهودية كانت تنادي مالك مالك وتقصدني، فذهبت معها أيضا ووجدتهم قد احضروا حقائبنا انا وابني، وكانوا قد انهبوا التحقيق معه“.

هنا الزرقاء- منيرة صالح

ناشدت اسرة المهندس الاردني مالك الخباص المسؤولين في الحكومة متابعة قضية ابنهم الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية في ٣٠ نيسان الماضي اثناء عودته الى المملكة بعدما حضر حفل زفاف لاحدى قريباته في الضفة الغربية.

وقال شقيقه طارق الخباص ”ناشد وزارة الخارجية ورئاسة الوزراء والسفارة الاردنية في تل ابيب متابعة قضية ابن الاردن مالك عبدالرؤف احمد الخباص صاحب الرقم الوطني (٩٢٩١٤٨٠) والمعتقل لدى الكيان الصهيوني منذ ٣٠ نيسان الماضي .. دون ان توجه له أية تهمة، وبدون ان نعرف اية معلومات عنه، او عن صحته او مكانه“.

واوضح طارق انه تواصل مع وزارة الخارجية غداة اعتقال شقيقه مالك (٢٣ عاما) وهو من سكان الرصيفة، وان الوزارة وعدت بارسال برقية الى سفارتنا في تل ابيب من اجل متابعة الامر، ولكن الى الان لم يتم تزويد الاسرة باية معلومات.

واضاف انهم راجعوا الصليب الاحمر وايضا راسلوا منظمة العفو الدولية، وبدون ان يسفر كل ذلك عن اية نتيجة في ما يتعلق بمكان او ظروف واسباب اعتقال مالك.

وقال طارق ”لقد احسنا بالصدمة والمفاجأة (لاعتقاله)، انها المرة الاولى التي نتعرض فيها لمثل هذا الامر، ونحن نعرف ان مالك ليست له أنشطة خاصة“ مشيرا الى ان شقيقه تخرج من كلية الهندسة المدنية في جامعة العلوم والتكنولوجيا مطلع هذا العام.

وتابع ان شقيقه امضى الاشهر القليلة التي تلت تخرجه متدرجا في احدى الشركات، وكان سيتسلم اول وظيفة له بعد العودة من زيارته التي قام بها الى بلدة سيلا الحارثية في جنين شمال الضفة الغربية.

والدة مالك التي كانت ترافقه اثناء عودته الى الاردن بعد حضور زفاف ابنة شقيقته له تقيم في الضفة، روت تفاصيل عملية الاعتقال قائلة ”لدى وصولنا الى المعبر الذي سيطر عليه اليهود، وقفت مع ولدي مالك بانتظار ختم الهويات للمغادرة، وهناك طلبت (امراة) اسراييلية من ولدي ان يذهب ويجلس على الكرسي ولم تقم بختم هويته“.

واضافت ”امتثلنا لامر وجلسنا في الانتظار قرابة الساعة، وبعدما قام مالك بمراجعتهم.. ولكنهم طلبوا منه الانتظار، وبعد ساعة اخرى اخذوه الى

هنا الزرقاء- منيرة صالح

تحول تقاطع مثلث عوجان الحيوي في الزرقاء الى ”منطقة موت“ في ظل الفوضى والحوادث المرورية التي يشهدها، وتنتج عن تكرار تحطيم اشاراته الضوئية عمدا من قبل عابثين.

وقالت سيدة فضلت عدم نشر اسمها ان هذا التقاطع الحيوي تحول الى بؤرة اختناقات مرورية مزمنة بسبب التعطل المتكرر للاشارات والذي يمتد لفترات طويلة، كما انه كثيرا ما تقع الحوادث عنده نتيجة تراحم السائقين وتنازعهم على احقية المرور.

ولفتت الى حادث تصادم وقع بين سيارة صغيرة وحافلة كانت تستقلها في صبيحة اليوم الذي تحدثت فيه للصحيفة، مبينة انه لم يسفر عن اصابات لكنه ادى الى تاخر الركاب عن اشغالهم وانتشارهم في الشارع بحثا عن وسائل نقل بديلة.

وناشدت هذه السيدة المسؤولين ايجاد حل جذري لمشكلة تعطل الاشارات، خصوصا وان التقاطع تسلكه اعداد هائلة من المركبات يوميا بحكم انه يشكل بوابة لمناطق ياجوز والزرقاء والرصيفة.

وقال مواطن اخر فضل هو ايضا عدم نشر اسمه، ان الذين يقفون وراء تحطيم الاشارات هم اشخاص معروفون للبلدية والجهات الامنية، واعتادوا على هذا العبث خلال مشاركتهم في بعض الاحتجاجات التي كانت تشهدها منطقة المثلث.

واضاف انه شاهد الاشارات وهي تتعرض للتحطيم اربع مرات متتالية خلال تلك الاحتجاجات، وفي المرة الاخيرة قام بتحطيمها شخص قيل انه مختل عقليا، ومن حينها وهي لا تزال معطلة.

ووصف هذا المواطن المثلث بأنه تحول الى ما يشبه منطقة الموت بسبب غياب الاشارات ورجال السير، حتى ان المواطنين

يتعذون في كل مرة يضطرون فيها الى المرور من هذه المنطقة خشية تعرضهم لحادث، على حد تعبيره.

بدوره، اكد المهندس محمد العرموطي مدير دائرة المرور في بلدية الزرقاء ان ظاهرة تكرار تعطل اشارات المرور الضوئية الخاصة بالمثلث بدأت مع الاحتجاجات التي ينفذها قسم من السكان ويقوم بعضهم خلالها باستهداف الاشارات وتحطيمها.

وبين العرموطي ان كلفة عمليات اصلاح تلك الاشارات تجاوزت ٢٥ الف دينار حتى الان، موضحا ان ثمن الرأس الواحد منها (الضوء) يصل الى ٤٠٠ دينار.

وقال ان البلدية قامت باصلاحها سبع مرات متتالية بفارق اشهر في كل مرة واحيانا عدة اسابيع، لافتا الى ان التلف كان يمتد احيانا الى الكوابل تحت الارض، والتي يجري حرقها بشكل متعمد، الامر الذي كان يضطر البلدية الى تبديل الاشارة كاملة.

وارجع عدم اصلاح الاشارات المعطلة حاليا الى نقاد قطع الغيار من مازان البلدية حيث استنفدتها عمليات الصيانة المتتالية، لكنه تعهد بان يصار الى ذلك خلال اسبوع.

ودعا العرموطي الى الحفاظ على مقدرات الوطن، نافيا معرفة البلدية لهوية الاشخاص الذين يعيئون بالاشارات، مؤكدا انها لو كانت تعرفهم لقامت بحالتهم الى القضاء.

«مياھنا» : معالجة ٩٠ ٪

من الخطوط المكسورة في الزرقاء



جانب من الاجتماع «تصوير: منيرة صالح»

هنا الزرقاء- منيرة صالح

مبينا ان هدف الادارة رفع مستوى المياه وتأهيل وتدريب الكوادر فيها ونقل المعرفة والخبرة المتطورة لموظفيها وتحسين الاداء المالي والإداري وتقليل نسب الفاق .

واكد ان رسالة الادارة هي ”الارتقاء بنوعية المياه حيث ان نوعية المياه خط احمر عندنا“.

واشار الشواقة الى اهم المشاكل والتحديات التي تواجه الادارة والمتمثلة بسرقة اغطية المناهل، والاعتداء على خطوط الصرف الصحي، وكسر خطوط المياه وسرقتها واستعمالها بطرق غير مشروعة، داعيا المواطنين الى ترشيد استهلاك المياه.

واوضح ان عدد مشتركى المياه في المحافظة وصل الى ١٥٤ الفا، وعدد محطات الضخ ٢٢ محطة، والآبار التي تنضخ المياه للمواطنين ٧٦ بئرا باستطاعة ٧٠ مليون متر مكعب سنويا منها ٦٣ بالمئة فاقد، اضافة الى ٤ محطات معالجة ١٢ خزانا موزعة على مختلف انحاء المحافظة، مشيرا الى ان طول شبكات المياه بلغت ٢٤٣٥ كلم والصرف الصحي ١٠٠٧ كلم.

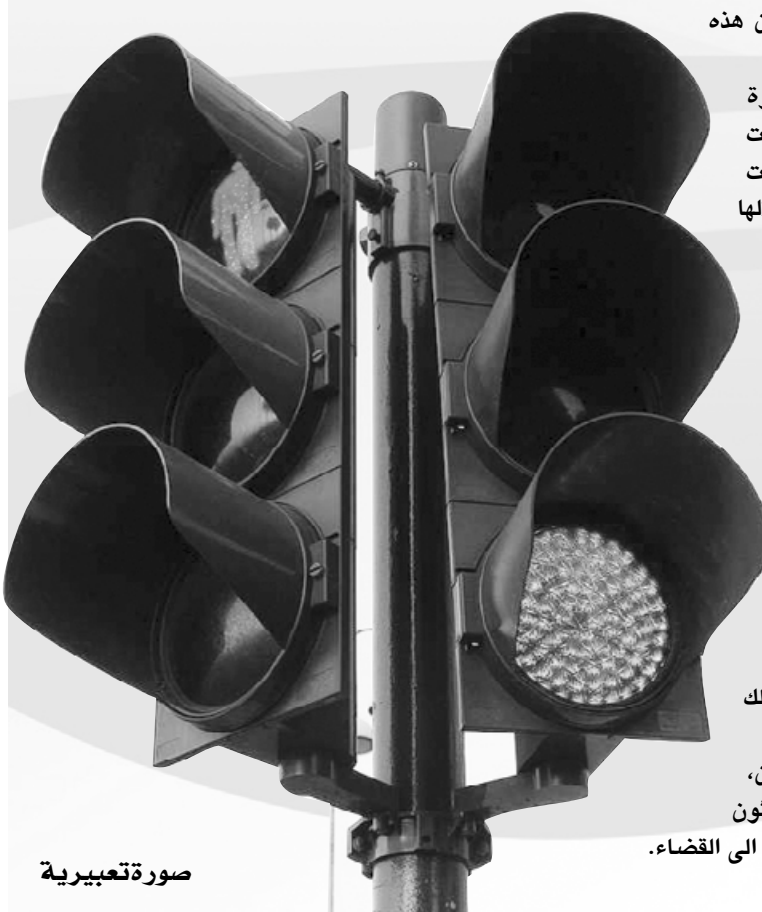
وفي ما يتعلق باعمال شركة تحدي الالفية التي تتولى تجديد الشبكات في الزرقاء، فقد لفت الى ان المواطنين سيلمسون اثرها مع نهاية ٢٠١٥ وخلال الربع الاول من ٢٠١٦، حيث ستحدث نقلة نوعية بدأت بعض الاحياء تلاحظها من

اعلن المهندس زياد الشواقة مساعد الرئيس التنفيذي لادارة عقد مياه الزرقاء في شركة ”مياھنا“ يوم الخميس ٢١ الجاري، ان الادارة تمكنت منذ توليها العقد مطلع العام من معالجة اكثر من ٩٠ بالمائة من شكاوى خطوط المياه المكسورة في المحافظة.

وقال الشواقة الذي كان يتحدث خلال يوم ولقاء مفتوح نظلمته الادارة بمناسبة عيد الاستقلال، ان شكاوى المواطنين حول خطوط المياه المكسورة بلغت ١٢٥٤ شكاوى انجز منها ١١٤٥.

واضاف في اللقاء الذي خصص للاستماع لملاحظات وقضايا المواطنين وتوزيع قطع توفير المياه عليهم، ان هدف الادارة تحسين الوضع المائي في المحافظة وتقليل الفاقد وخدمة المواطنين في مختلف المناطق وإدامة وصول المياه دون مشكلات، اضافة الى تأهيل وتدريب الكوادر فيها ونقل المعرفة والخبرة المتطورة لموظفيها وتحسين الاداء المالي والاداري.

وبين الشواقة انه تم اختيار الزرقاء لتكون ادارة مياھها ضمن صلاحية ”مياھنا“ لمعاناتها وعديد مشكلاتها وقضاياها،



صورة تعبيرية

فعاليات بالزرقاء: رفع سعر الخبز سيعمق الاوضاع الاقتصادية الصعبة للمواطنين



صورة تعبيرية

هنا الزرقاء - منيرة صالح

حذر نواب واقتصاديون ومواطنون في الزرقاء من ان قرار رفع سعر الخبز الذي اعلنت الحكومة مؤخرا انها تدرس اتخاذه، سوف يكون من شأنه تعميق حالة التردّي التي تشهدها الاوضاع الاقتصادية للمواطنين.

وكان رئيس الوزراء عبدالله النسور صرح في ١١ ايار، ان الحكومة تتجه الى رفع الدعم عن الخبز، ما سيؤدي الى رفع سعره، وتبحث عن الية لايصال الدعم الى المواطن الاردني بشكل مباشر.

وقال النسور في سياق تبريره لهذا التوجه «نحن نشترى القمح بـ ٣٥٠ ديناراً للطن ونبيعه للخباز بـ ٥٠ ديناراً للطن، ما يعني ان الحكومة تخسر ٣٠٠ دينار بكل طن، وهذا الدعم يذهب اكثره للغرباء والسياح والعمال الوافدين، وهناك تهريب الى الخارج، بل وصل الامر باستعمال الطحين علفاً للافنام».

واضاف ان «دعم الخبز يكلفنا ١٨٠ مليون دينار سنوياً، ونحن نبحث عن آلية تضمن وصول الدعم إلى المواطن الأردني بشكل مباشر، وهذه الآلية تعني رفع سعر الخبز في الاسواق وتعويض المواطن نقداً من خلال بطاقة او دفع نقدي».

النائب عن لواء الرصيفة ردينة العطي، اكدت موقفها المبدئي الرافض لرفع سعر الخبز، مذكرة بتجربة رفع الدعم عن اسعار المحروقات، والتي وصفتها بانها كانت «مريرة» وكشفت تخبط الحكومة وعدم اتخاذها السياسات المالية الصحيحة.

وقالت العطي مستنكرة «لم يبق على الحكومة الا قوت المواطن الفقير ورغيف الخبز الذي هو اساسي في حياته» من اجل التصدي لمشكلة العجز في الموازنة.

وحملت الحكومة جزءاً من المسؤولية عن ذهاب الخبز المدعوم الى غير وجهته الصحيحة وهي المواطن، وذلك بسبب ضعف رقابتها على مخازن «المتنفذين» التي تستغل الطحين المدعوم في صناعة الحلويات والمعجنات، مطالبة «بوضع ضوابط تمنع استعمال الطحين المدعوم الا لهدف صناعة رغيف الخبز فقط».

وعادت لتجدد تحذيرها من تحرير اسعار الخبز في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن، قائلة «الا لقمة عيش الفقراء، انا احذر الحكومة من هذا الكلام».

واعربت العطي عن املها في ان يكون ما يجري تداوله حول هذا الامر «مجرد شائعات» وان لا تقدم الحكومة على هذه الخطوة.

ومن جانبه، رأى رئيس غرفة تجارة الزرقاء حسين شريم ان ارتفاع سعر الخبز سيؤدي الى المزيد من اضعاف القوة الشرائية للمواطن، داعياً الحكومة الى ايجاد الية تكفل ابقاء دعم هذه المادة الاساسية موجهاً للمواطنين، وان تشرک القطاع الخاص عند اتخاذ اي قرار بهذا الشأن.

وقال شريم ان «ارتفاع كافة السلع ادى الى تآكل دخل المواطن،

وارتفاع اسعار الخبز سيزيد من تآكل هذا الدخل، ويضعف القوة الشرائية للمواطن الاردني اكثر وأكثر، والذي لم يعد يتحمل اي زيادة مهما كان نوعها على الاسعار» في ظل ان «راتب الشهر لا يكفيه اكثر من ١٠ ايام حالياً». وشدد على «ان الموضوع هنا هو موضوع الهمر في الطحين المدعوم، فهناك ٦ ملايين مواطن يقابلهم ٤ ملايين مقيم، والدعم الخاص بالطحين ليس موجهاً لهؤلاء المقيمين بل الاصل ان يكون موجهاً للمواطنين. ولا بد من الية تبقى على دعم الخبز للمواطن الاردني من دون باقي فئات المقيمين الذين يستهلكون نصف الدعم تماماً».

ودعا شريم الحكومة الى «التشاور مع الجهات التي يختص عملها بمثل هذا القرار والتي سوف تتحمل التبعات مستقبلاً، وهنا فان نقابات اصحاب المخازن والغرف التجارية والغرف الصناعية من الاولى ان تقوم الحكومة بمشاورتها في هذا الامر بهدف الوصول الى قرارا مشترك يخدم القطاعات المشار اليها ويخدم الحكومة وفي النهاية يجب ان يصب في مصلحة المواطن».

ونبه ابراهيم كسترو مسؤول العلاقات العامة في جمعية المركز الاسلامي بالزرقاء، الى ان «ارتفاع سعر رغيف الخبز سيؤدي من حجم الجريمة والتسول وسيدفع الفقراء الى مالا يحمد عقياه».

وقال كسترو ان «هناك ١٥٠٠ عائلة ترعاها الجمعية من جميع النواحي صحياً واغنياً وهذه العائلات تجب عليها الزكاة، ونحن نعملهم بمساعدات بسيطة لا تكاد تفي بمتطلباتهم الاساسية، وما بالك اذا زاد سعر الخبز واصبح يشكل جزءاً لا يستهان به للمواطن، داعياً الحكومة الى ايجاد الية تكفل ابقاء دعم هذه المادة الاساسية موجهاً للمواطنين، وان تشرک القطاع الخاص عند اتخاذ اي قرار بهذا الشأن.

وبين ان «جمعية المركز الاسلامي تقوم بتقديم هذه الرعاية اعتماداً على المتبرعين الذين سنجد انفسنا مضطرين الى الطلب ولا توقفها بعد مدة كما حصل مع دعم المحروقات».

وقال «اقبال الناس على شراء الفواكه الموسمية ضعيف جداً بسبب غلاء سعرها»، موضحاً ان «الزرقاء منطقة شعبية وليس في مقدور الجميع شراؤها، والسكان ينقسمون بين كونهم اما موظفين او متقاعدين، وبالتالي دخلهم محدود، وعلى قدم».

وارجع الدوايمة ارتفاع الاسعار الى عدم كفاية انتاج المزارعين، مشيراً الى ان كميات الفواكه في السوق ربما كانت ستكفي في السابق حين كان عدد سكان الاردن ستة ملايين، اما وقد فقر العدد حالياً الى اكثر من عشرة ملايين جراء الهجرات القسرية، فان الكميات لم تعد تكفي.

ويعرض هذا البائع في محله كميات صغيرة من المشمش والفراولة والموز والبرتقال، ولا يقل سعر اي منها عن دينار ويصل في بعض الاصناف الى ديناين للكيلوغرام كما هي الحال مع الاسكنديا والنوع من التوت.

وعن تاثير ارتفاع الاسعار على الباعة انفسهم، قال الدوايمة «كله خسارة، لا احد يربح، انظروا، هذه اقدم سوق خضار في الاردن وليس في الزرقاء وحدها، لا يوجد متسوقون، وان وجدوا فهم يكتفون بشراء السلع الاساسية: بندورة، بطاطا، خيار، وحتى البندورة وصل سعرها اليوم الى ٧٥ قرشاً للكيلوغرام وهي ليست باضاف المطلوبة، البندورة التي تعتبر غذاء لكل الناس».

البائع عمران عادل، اشار الى انه كان يجري سابقاً تعويض نقص كميات الفواكه في السوق من خلال الاستيراد، لكن الاوضاع في المنطقة جعلت هذا البديل متعذراً، الامر الذي نجم عنه شح المعروض وارتفاع الاسعار.

وقال عمران «سوريا ولبنان وتركيا ومصر واليمن كانت الامر يرمته سلبياً حيث كنت اشعر بنفسي انني اشد»، متسائلة حول الية حصول المواطن على البطاقة، وسقف المشتريات الذي تتيحه من الخبز، وما اذا كانت الحكومة ستلتزم بابقاء العمل بها ولا توقفها بعد مدة كما حصل مع دعم المحروقات».

«جنون» اسعار الفواكه يُغيبها عن بيوت الزرقاويين



هنا الزرقاء - منيرة صالح

ادى الارتفاع «الجنوني» الذي تشهده اسعار الفواكه الموسمية في اسواق الزرقاء الى تغيبها عن كثير من بيوت الاهالي، وبالتالي كساد كميات كبيرة منها لدى التجار.

ويعزو مختصون ارتفاع الاسعار الى ضعف الموسم الزراعي لهذا العام، حيث ضرب الصقيع المزروعات وأضر بها ما أدى إلى قلة الكميات المنتجة وارتفاع أسعار المعروض، فيما يشير البعض الى ان عمليات التصدير الى الخارج لعبت دوراً ايضاً.

واكد علاء الدوايمة، وهو صاحب محل في الحسبة الواقعة في الوسط التجاري في المدينة، ان ثمن الفاكهة المرتفع جعل الاهالي يحجمون عن الشراء، وفي افضل الاحوال فانهم يبتاعون كميات قليلة، وبحسب ما تتيحه احوالهم المالية.

«ضعيف جداً»، موضحاً ان «الاهالي الذين يتراوح دخل معظمهم بين ٣٥٠ و ٥٠٠ دينار شهرياً يجعلون اولويتهم في الاتفاق على الاساسيات، ويعتبرون الفواكه كماليات يمكن الاستغناء عنها».

ولفت عمران الى ان «هناك مواطنين يصدون من السعر وينسحبون لمجرد معرفته، وهناك من يكتفي بشراء كمية قليلة من صنف معين يرغبه».

وشكا جمال العقرباوي الذي كان يتسوق في الحسبة، من ارتفاع اسعار الفواكه وعدم قدرة كثير من الاهالي على شرائها.

وقال «امام الالتزامات الكثيرة التي تواجه المواطن في الزرقاء مثل اسعار الكهرباء والمياه وابعارات البيوت ومحدودية الدخل، فقد اصبح غير قادر على شراء الفواكه».

واضاف «اولادي يطلبون اصناف الفواكه التي تنزل الى السوق ولكنني لا استطيع شراؤها لهم، وكبديل عن ذلك فهم يلجأون لشراء الشراب البودرة بنكهة عصائر الفاكهة ويقومون بحله في الماء ويتناولونه».

وبتذمر، قال محمد المومني «الاسعار غالية نار، الفواكه بليرة ونص وبليرة واربعين قرش»، مبيناً انه اكتفى بشراء بضعة قرون من الموز، ومع ذلك فوجئ بان ثمنها بلغ ديناين.

واضاف «عندما يزورني ضيوف في البيت فانا مضطر لشراء الفواكه لآكرامهم على الرغم من سعرها المرتفع جداً...وفي الاعوام السابقة كنت اشترى بالجملة وبكميات كبيرة، ولكن في هذا العام لا اكد استطيع شراء شيء».

اما عصام عبدالرحيم، فقد اعتبر ان سبب ارتفاع الاسعار «الفاحش» هو عمليات التصدير، معتبراً ان «الاولى بالفواكه ان يتم بيعها للمواطن بسعر مناسب بدلا من تصديرها باقل الاسعار وبيع الصنف الثاني والثالث منها بأغلى الاسعار للمواطن، او ان يتم الاستيراد بمواصفات اقل من مواصفات المادة التي تم

تصديرها».

وقال باستياء «ليس هذا ظلماً للمواطن، السنأ أولى بما يتم تصديره».

وبين عصام انه لم يشتر خلال هذا الموسم الا المشمش بعد ان انخفض سعره قليلاً ليصبح ديناراً ونصف الدينار للكيلوغرام، وانه تجنب البطيخ بعد الشائعات التي رددت انه «محقون بالهرمونات» فضلاً عن ارتفاع اسعاره.

منى فياض وهي سورية الجنسية، اوضحت انها لم تشتري اي نوع من الفواكه هذا الموسم بسبب ارتفاع الاسعار وقلة الدخل، مشيرة خصوصاً الى الكرز الاخضر الذي يرغبه افراد اسرتها، والذي قالت ان موسم شارف على الانتهاء ودون ان ينزل سعر الكيلوغرام منه عن ثلاثة دنانير.

من جانبها، اكدت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان هناك ارتفاعاً غير مبرر لاسعار بعض اصناف الفواكه في السوق، داعية المواطنين الى تقنين الكميات التي يشترونها، وفي حال تطلب الامر، مقاطعة التجار الذين يبالغون في الاسعار.

وقالت الجمعية في رد مكتوب وصل «هنا الزرقاء» عبر الايميل «من خلال الرصد اليومي لاسعار وكافة السلع الاساسية نلاحظ ان هناك مبالغة في بعض الاسعار...ان الفواكه الصيفية مرتفعة الاسعار في بداية موسمها ولا يستطيع المواطن ذو الدخل المحدود ان يشتري هذه الاصناف».

ودعت «المواطنين الى شراء كميات قليلة وبحسب احتياجاتهم في حال كانت الاسعار نوعاً ما مقبولة اما في حالة ارتفاعها بشكل جنوني فاننا ننصح بالابتعاد عن شرائها حتى تبقى عند اصحاب المحلات وبالتالي سيضطرون لتخفيض اسعارها».

صورة تعبيرية

صالونات

الزرقاء «الثقافية».. كثر

شاكوها وقل شاكروها

هنا الزرقاء- منير صالح

انتقد مثقفون كثائر «الصالونات الثقافية» في الزرقاء، والتي بات عددها يناهز الأربعين، معتبرين أن كثيرا منها يتم تأسيسه لمجرد «البهرجة.. وتمجيد انصاف المثقفين»، ناهيك عن انه «لا يضيف شيئا للفعل الثقافي» في المحافظة.
وتعود بدايات ظهور الصالونات الثقافية في الزرقاء الى ستينيات القرن الماضي، ويعتقد أن اولها كان صالون القاص عدنان على خالد الذي كان مثقفو المدينة يلتقون فيه، ثم انتقلوا منه الى «نادي اسرة القلم» مع تأسيسه عام ١٩٧٤.
وربما كان رئيس نادي اسرة القلم الشاعر صلاح ابو لايي اشد منتقدي ظاهرة تفرغ هذه الصالونات، والتي قال ان الاصل فيها ان تكون «رافدا حقيقيا للحركة الثقافية في اي بلد»، لكنها عندنا «اصبحت تقام للبهرجة التي لا ترجى منها فائدة ثقافية».
ويرى ابو لايي ان التهافت على انشاء صالونات الثقافة ادى الى بروز «بعض الصالونات التي تمجد وترفع من شان انصاف المبدعين، بل ترفع من شأن أشخاص غير مبدعين على الاطلاق»، معتبرا ان هذا الامر «يقود الى حركة ثقافية بائسة، حيث سيطفو على السطح في هذه الحركة من لا يستحقون أن يكونوا في المقدمة».
وتمنى في هذا السياق على مثل تلك الصالونات الكف عن «اصدار شهادات تكريم والتوقف عن اطلاق القاب أدبية مثل شاعر او قاص على من لا يزالون يخطئون في التجهئة والاملاء».

وعلى صعيد نادي اسرة القلم، فقد اوضح ابو لايي انه يحتضن صالونا ادبيا تقوم رسالته على رعاية «المواهب ومن هم على طريق الإبداع»، مبينا انه يقوم باضافة «مجموعة من النقاد في كل مرة حيث يقدمون نقدا حقيقيا للأعمال، بهدف تحميم الفائدة للهواة والصاعدين، وهذا اصل العمل في الصالونات الثقافية».

وقال ناحيته ايضا، انتقد الاعلامي عمر ضمرة العدد الكبير للصالونات الثقافية في الزرقاء، معتبرا ان كثيرا منها «لا يضيف شيئا للفعل الثقافي» في المحافظة.
وتنقلت منه فرقة غناء وطني تعنى بالاغنية الملتزمة وهي «فرقة شمس الوطن» وكذلك ابقى عنه صالون الرصيفة الثقافي الذي اعتبره ابنا شرعيا للبيت الادبي في عام ٢٠١٣».
ويعد البيت الادبي كذلك لقاء دوريا في الخميس النوع وليس على مستوى الكم.

وتساءل عما يمنح مؤسسي هذه الصالونات من «الانخراط في الفعل الثقافي والاسهام بدورهم الفاعل والمؤثر كما يعتقدون من خلال الهيئات الثقافية الموجودة والمعروفة للجميع؟»، مستدركا انه «إذا كان هناك، كما يدعي البعض، خلل او تجاوزات في بعض الهيئات (تمنع انضمامهم اليها) فمن الممكن تجاوز (ذلك) عبر الحوار وابداء الاراء والمشاركة في ادارة العمل الثقافي».

شلية و«خصوصيات»

وفي سياق قريب، انتقد القاص احمد ابو حليوة مدير صالون «البيت الادبي للثقافة والفنون»، ما وصفه ب«الشلية» المهمة في بعض الصالونات، مؤكدا ان ذلك كان أحد الدوافع لتأسيس صالونه الادبي.
وقال ابو حليوة ان الصالون الذي كان يحمل اسمه الشخصي سابقا «تأسس حتى يكون لنا مكان نستطيع ان نغير من خلاله عن افكارنا بعيدا عما تعاني منه الاوساط الثقافية من شلية ومن الاعتماد على «الخنجة».
واوضح ان اطلاق الصالون جاء غداة تجسيد فعاليات فرع رابطة الكتاب في الزرقاء عام ٢٠٠٤، و«تراجع نشاطات نادي اسرة القلم الثقافي»، الامر



الشاعر صلاح ابو لايي

«لا تقارض»

وبدورها، لا ترى عزيزة الدعجة رئيسة «صالون الرياضي» التابع لنادي اتحاد الرصيفة الشبابي الرياضي، اي تعارض في عمل الصالونات الثقافية في المدينة، بل تجد فيها نوعا من التكامل الذي يثري الحراك الثقافي.

وقالت الدعجة وهي ايضا عضو مجلس بلدي الرصيفة ان ناديها «كان معنيا بالجهة الشمالية من الرصيفة التي هي مدينة كبيرة بحاجة الى هيئات عدة لتغطي مساحتها الجغرافية، ويهذا تم توزيع الحراك الثقافي، ولم يتعارض وجودنا مع وجود اية هيئة سبقت تأسيس نادي الرصيفة الادبي».

وزادت بان اعتبرت ان «تأسيس هيئات اخرى من شأنه زيادة المستوى الثقافي في المدينة وتحريك واوضحت الدعجة ان فكرة الصالون «انطلقت من خلال عدة شخصيات من ابناء الرصيفة مهتمة بالشأن الثقافي.. وبدأنا بفعاليات ثقافية بسيطة» مشيرة الى

ان «الحضور الكثيف من ابناء الرصيفة لهذه الفعاليات شجعنا على الانتقال بها نحو مقرات الاندية ودواوين العائلات او اي مكان يوفر قاعة تتسع للحضور».
ولفتت الى ان بعض الاعضاء المسجلين في صالون الرصيفة الادبي هم ايضاأعضاء في نادي اسرة القلم وهيئات ثقافية اخرى.

والى جانب الصالونين السابقين، ينشط «منتدى الرصيفة للثقافة والفنون» في المدينة منذ عام ٢٠١٢، والذي يضم اعضاء من هيئات ثقافية من بينها اتحاد المؤرخين ونادي اسرة القلم واتحاد الادباء والكتاب العرب وغيرها من الهيئات الثقافية.
وقال رئيس المنتدى محمود الصالح ان انشاءه جاء من اجل «ابراز ابداعات المثقفين الجدد من كتاب وفنانين تشكيلين وشعراء، ونستطيع القول أننا شاركنا المجتمع المحلي في التسمية الثقافية من خلال المحاضرات والمناظرات وعقد ورش العمل». ولم يخف الصالح ان الزعمة الى الاستقلالية عن الهيئات الثقافية القائمة كان أحد الدوافع لتأسيس المنتدى، قائلا في هذا الصدد «أردنا ان يكون هناك طابع ثقافي للرصيفة نستطيع اظهاره من خلال حراكنا النشط، ففي الرصيفة عدد كبير من الكتاب والمثقفين

رحلة في ذاكرة زياد عودة

«شيخ» أدباء الزرقاء

- «نادي اسرة القلم» انتهى دوره الثقافي واصبح ناديا للاحزاب السياسية
- انشاء «المكتبة الثقافية» كان حلما تحقق ولا تزال صامدة منذ ٤٣ عاما
- الحياة الالكترونية وتكالب الاحداث العربية والدولية المؤلمة حجت معظم الناس عن القراءة

هنا الزرقاء - منيرة صالح

لا غرو في أن يوصف كاتب وأديب عصامي في مثل قامة زياد عودة بـ«شيخ» أدباء الزرقاء، وهو أحد الأباء المؤسسين لجناحي الثقافة في المدينة: «نادي اسرة القلم الثقافي» وفرع «رابطة الكتاب الأردنيين»، ورأس اولهما لدورتين والثاني لأكثر من عشرين عاما. كما انه لا يذكر زياد عودة ابن قرية ذنابة قضاء طولكرم، إلا وتذكر معه «المكتبة الثقافية» العريقة، التي انشأها قبل ٤٣ عاما، وحجت اليها ونهل منها الاجيال المتعاقبة من مثقي وكتاب وأدباء المدينة، من ظل منهم فيها ومن غادر او رحل.

وفي رصيد شيخنا الذي لا يستويهيه الفناء، ويحبد ان يتحدث عنه اعماله، ١٧ مؤلفا صادرا وعشر مخطوطات في ادب التراجم وسير الشخصوص والاماكن والنثر والخاطرة، فضلا عن مئات المقالات المنشورة في كبريات الصحف والمجلات.

والاهم، ان في رصيده الكثير من التكريات التي فتح بعض صفحات كتابها «هنا الزرقاء» على امتداد مقابلة اجرتها معه بين جنبات مكتبته المتعة، والتي تجاور قصر شبيب الانري، احد ابرز معالم المدينة وربما اقدمها.

في هذه المكتبة، يمضي زياد عودة وقته، بما تبقي له من قوة البصر، والعجب انه تعدد قلب الكتب بحيث يصعب على الراي التكن باسمائها وعناوينها، وكأنما يعز عليه ان تعرف قتياب، وهو يجلس متوسطا رافقا من ساعات الصباح الاولى وحتى وقت الغشاء، حيث يتحسس بعده الطريق قافلا الى بيته.

□ لو فتحنا الصفحة الاولى في كتاب ذكريات زياد عودة، فماذا يمكننا ان نقرأ؟

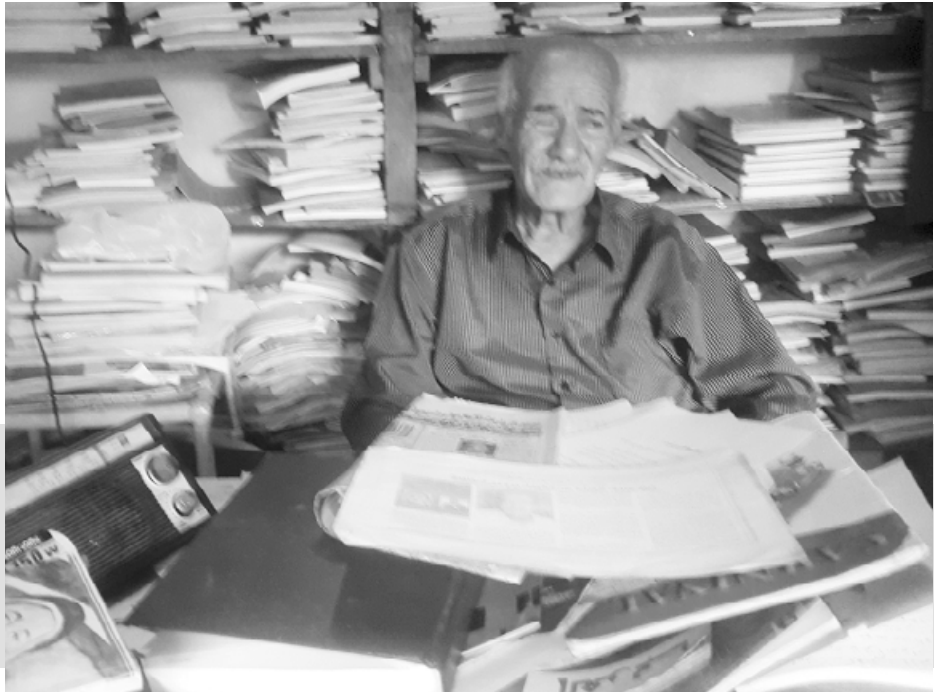
— كنت اسكن مع والدي في مدينة يافا منذ ولادتي (عام ١٩٤٣) الى ان رحلنا عنها بان سقوطها عام ١٩٤٨، وعندما لي قربتنا نفسها، أخذت بمبدأ التغيير واعادة التقييم والتقويم، من اجل النهوض بحياتنا الثقافية وفق اسس وقواعد تكفل استمرارية هذا النهوض ودفعه باتجاه الحراك الثقافي الجماهيري بكل مافيه من تنوع وازدهار».
والسنة الثانية للروضة درستنا في روضة اخرى ايضا في ذنابة صاحبا ومديرا المرحوم احمد ابو الفرّ.
وكانت القرية متميزة لقربيا من مدينة طولكرم. وفي عام ١٩٥١ تم ادى رسالة التعليم مع زملائه من المعلمين بل اخلاص. وخلال دراستي فيها وقع لي حادث وهو انفجار قنبل قذبة الى يتر ثلاثة من اصابع يدي اليمنى، واصابني بقلع في السمع، وكان ذلك اخر عهدي بالدراسة المنتظفة.

□ يعرف عنك غزارة انتاجك من المقالات التي كتبها في الصحف، لو تحدثنا عن ذلك.

□ كتبت في الصحافة الأردنية، في الصحف الكبرى (الراي الاقتصادي بعد الاحتلال الاسرائيلي لمدن فلسطين صعبة وقاسية على معظم الناس الذين ظفوا صامدين في اراضيهم.
وعلى ما اذكر انني سجلت حينها في إحدى المدارس الابتدائية في الزرقاء، وكتبت في الصف الرابع، فدرست سنتين ثم اضطرت الى ترك المدرسة بسبب تاخري دراسيا نتيجة الحادث الذي تسبب في بتر اصابع يدي واصابني بقلع في السمع، وكان ذلك اخر عهدي بالدراسة المنتظفة.

□ مرحلة التعلق بالقرءة ثم رحلة الكتابة والتأليف، كيف ومتى بدأت بظورها تنمو لديك؟

□ منذ الروضة، واقبالي على القراءة جعلني ابحث دأشا عن كتب اخرى (خارج المنهاج المدرسي) لزيادة معلوماتي الثقافية، واول كتاب قرأته كان «كتاب كلية ودمه»، وكتبت في الثانية عشرة من عمري حيث سهرت ليلة كاملة لقراءة ثمة قرأة مثانة.
وحتى اعوض ما فقدته من الدراسة كنت احرص على قراءة جميع ما هو مطروح في السوق من كتب المغامرات «أرسين لوين» الزرقاء .



«تصوير: منيرة صالح»

«شيخ» أدباء الزرقاء زياد عودة

وكذلك كتبت عن القاص خليل السواحري والشاعر عبد الرحيم عمر والشاعر خالد ابو خالد والشاعر عبد الرحيم محمود.. وكان الاستاذ موسى حوامدة المشرف على الصفحة الثقافية يبرز هذه المواضيع بشكل جيد وجميل.
□ نادرا ما يطعم الادب خبزا في عالمنا العربي، فما هي الاعمال التي انشأها بحت اشراك للمكتبة، ثم ما هي قصتكم مع هذه المكتبة؟

— منذ وعيت على الدنيا عمت لي اكثر من مكان، وعملت في وظيفة عامل لأجل ان اساعد والدي في المعيشة بعد أن لجأنا الى الزرقاء من فلسطين. كما عملت في مهنة مرافق لماتورات الكهرباء وكنت اعمل مدة ٢٤ ساعة، واستريح ٤٨ ساعة مقابلها، واماأ الوقت سواء خلال العمل او الاستراحة بالقرءة.
وكنت كذلك اذهب الى الجامعة الأردنية برفقة اصدقائي لاحضر مساقات الآاب واللغة دون أن اكون مسجلا، وهذا الكلام حصل في ستينيات القرن الماضي، ومن اصدقائي الذين كنت ارافقهم في حضور هذه الدروس وليد سيف وجاسر ابو صفيو ووليلي عرفيات ومريم الصفي، وكانت مهزة الدراسة أن ذاك انها تأخذ منحي جادا وقويا، وكان يحاضر في ذلك الوقت الدكتور احمد فؤاد الاغواني والدكتور محمود ابراهيم والدكتور شوقي ضيف والدكتور محمود السمره واساتذة كبار اسقفت منهم كثيرا، وشجعني هذا على ممارسة الكتابة والقرءة واختيار الكتابة المناسبة.

وطوال الوقت كنت احلم بإنشاء مكتبة ثقافية حيث كنت يوما اخرج على اكثر من مكتبة واقتني المجلات الثقافية «الهل» «العربي» و «المعرفة السورية» و «الاداب» وما شابه ذلك. ثم افتتحت مكتبتني التي اعتنت بالآداب اكثر من التجارة، وكان ذلك عام ١٩٧٢، وعمرها ٤٣ آن عاما.

وهذه المكتبة خلقت فيها حلمي حيث كنت احرص على جلب الكتب الجديدة والصحف والمجلات حيث كانت المكتبة الثقافية البوابة الرئيسة التي تفتح علي من خلالها على ثقافات فلسفات العالم، وما زالت المكتبة قائمة الى الآن.

ومن خلالها تعرفت لي اكثر من اديب وشاعر من سكان مدينة الزرقاء، ومنهم الشاعر سميح الشريف وهو اول رئيس واحد للمؤسسين لنادي اسرة القلم، والشاعر محمد مسحان والقاص عدنان علي خالد صاحب اول صالون ثقافي ادبي في الزرقاء، والمرحوم بدر عبد الحق وفخري فقوار ومجموعة من الشعراء والفنانين ايضا.

كانت الزرقاء آنذاك خلية نحل تجم بالآدباء والشعراء والمثقفين، ومر عليها عصر ذهبي، ومع رحيل المثقفين من الزرقاء الى عمان ودول الجوار بدأ الانتماء بشراء الكتب يقل، اضافة الى أن وجود الحياة الالكترونية مكف ومن جهة اخرى تكالب الاحداث الثقافية، والدولية المؤلمة، قد حجبت معظم الناس عن القرءة. والمكتبة الآن اعتبرها مستوعدا فيها كتبي الخاصة، وفيها اعود الى الكتب القديمة وامضي معها وقتا طويلا.

□ نادي اسرة القلم وفرع رابطة الكتاب، كنت من مؤسسيهما وتصدت لادارتها بعدة من مرات، فكيف كانت البدايات وما هو راك يد ما وصلته الآن من مآلات؟

□ نادي اسرة القلم وفرع رابطة الكتاب، كنت من مؤسسيهما وتصدت لادارتها بعدة من مرات، فكيف كانت البدايات وما هو راك يد ما وصلته الآن من مآلات؟
□ — في عام ١٩٧٤ تم تأسيس نادي اسرة القلم الثقافي، فانطلق المثقفون الى من صالون القاص عدنان علي خالد الذي كانوا يجتمعون فيه الي نادي اسرة القلم، وعدنانا كان حلقا ومع هذا ضلوه انه كان مفتوحا للجميع للتبادل الثقافي والمعرفي من الزرقاء ومن عمان، حيث كان يحضره الشاعر عبد الرحيم عمر والدكتور عبد الرحيم بدر وخليل السواحري.

— في عام ١٩٧٤ تم تأسيس نادي اسرة القلم الثقافي ومن هذا المثقفون الى من صالون القاص عدنان علي خالد الذي كانوا يجتمعون فيه الي نادي اسرة القلم، وعدنانا كان حلقا ومع هذا ضلوه انه كان مفتوحا للجميع للتبادل الثقافي والمعرفي من الزرقاء ومن عمان، حيث كان يحضره الشاعر عبد الرحيم عمر والدكتور عبد الرحيم بدر وخليل السواحري.

— في عام ١٩٧٤ تم تأسيس نادي اسرة القلم الثقافي ومن هذا المثقفون الى من صالون القاص عدنان علي خالد الذي كانوا يجتمعون فيه الي نادي اسرة القلم، وعدنانا كان حلقا ومع هذا ضلوه انه كان مفتوحا للجميع للتبادل الثقافي والمعرفي من الزرقاء ومن عمان، حيث كان يحضره الشاعر عبد الرحيم عمر والدكتور عبد الرحيم بدر وخليل السواحري.

— في عام ١٩٧٤ تم تأسيس نادي اسرة القلم الثقافي ومن هذا المثقفون الى من صالون القاص عدنان علي خالد الذي كانوا يجتمعون فيه الي نادي اسرة القلم، وعدنانا كان حلقا ومع هذا ضلوه انه كان مفتوحا للجميع للتبادل الثقافي والمعرفي من الزرقاء ومن عمان، حيث كان يحضره الشاعر عبد الرحيم عمر والدكتور عبد الرحيم بدر وخليل السواحري.

«الصحة» ترفض دعوات لتحويل مستشفى الزرقاء الحكومي الى جامعي



الدكتور احمد بني هاني

وقال ان "يتصورى وتقديري انه ان الاوان لأن تتحول المستشفيات الكبيرة الى مستشفيات جامعية.. وفي النهاية التسمية غير ضرورية بذاتها بقدر اهمية الآلية التي من خلالها تستطيع هذه الكليات ان توفر تلك المستشفيات التخصصات الطبية الدقيقة".

والمستشفى الجامعي في المفهوم العام هو مستشفى يلحق بكلية الطب، ويكون الغرض من إنشائه لتعليم طلبة الطب والأطباء بالإضافة إلى تقديم الخدمة للمرضى عن طريق أعضاء هيئة التدريس من أساتذة الكلية.

وبين الدكتور يونس ان "جميع كليات الطب فيها تخصصات طبية دقيقة والتي تعتبر ضرورية من ضرورات فتح كليات الطب وضرورية من ضرورات الاعتماد".

وتابع ان "كليات الطب يفترض ان يكون فيها عدد من الاساتذة المدرسين في المجال السريري لا يقل عن ٥٠ مدرسا في الحد الأدنى، وقد يصل في بعض الكليات الى ١٠٠ مدرس، وهذا يعني ان الكليات لديها القدرة على رفد مثل هذه المستشفيات بالتخصصات الطبية الدقيقة، وفي الوقت نفسه تفتح (وزارة) الصحة أبوابها لطلبة الطب والتدريب للتطبيق العملي".

ورأى الدكتور يونس ان "هذا يقضي حدوث نوع من التكامل وليس التنافس، وهذا الامر سوف يحل مشكلة وزارة الصحة من جهة من حيث النقص الحاصل في كوادرها، ويحل مشكلة الكليات الطبية بتوفير مكان لتعليم الطلبة".

وشدد على ان "المستهدف من هذا الموضوع هو المواطن الأردني الذي من حقه علينا ان يوفر له أفضل عناية طبية موجودة، وان يلتقي بأحسن أخصائي تحت مظلة وزارة الصحة او اية جهة رسمية أخرى".

ونوه الدكتور يونس في هذا الصدد الى ان المواطن البسيط الذي يعاني من وضع صحي ومالي، من الصعب عليه ان "يلتقي بأخصائي جامعي يحمل مؤهلات متقدمة دون ان يرتقب عليه كلفة اضافية كما يحصل عند تحويله ومراجعته مستشفى خارج حدود المحافظة او لدى مراجعته القطاع الخاص".

تكاملية وتبعية

ويوجد حاليا اتفاقيات بين مستشفى الزرقاء الحكومي وكلتي الطب والتدريب في الجامعة الهاشمية، لكنها تقتصر على تدريب طلبة الكليتين في المستشفى، ولا ترقى الى مفهوم المستشفيات الجامعية.

وعلى ما يبدو، فان وزارة الصحة لا تميل الى هذا المفهوم حاليا، مفضلة بدلا من ذلك التوسع في نظام المستشفيات التحويلية والطبيب الزائر من اجل تغطية النقص في التخصصات.

ويتضح ذلك من خلال ما اكده الناطق الاعلامي في وزارة الصحة حاتم الأزريقي، والذي اوضح ان خطة الوزارة تقوم على «التوسع في برامج الإقامة والتعاقد مع أطباء للعمل الجزئي من الأطباء الاختصاصيين»، معتبرا ان «هذه السياسة سوف تساعد في سد النقص وتوفير التخصصات الدقيقة».

وقال الأزريقي في هذا السياق انه «تم التعاقد مع اختصاصيي قلب الاطفال وكلى وروماتيزم وامراض الدم وسوف تستمر الوزارة في التعاقد الجزئي اما لسد نقص الحاصل او لتعزيز عدد الاطباء الموجودين في الاقسام».

واضاف ان الوزارة تقوم كذلك «بتوفير طبيب من المستشفيات التحويلية الى المستشفيات في المحافظات كلما دعت الحاجة، وهذه التجربة معمة الان ويطلق عليها الطبيب الزائر الذي يحمل اختصاصا تحتاجه تلك المستشفيات ويعمل فيها مدة يومين اسبوعيا».

واكد الأزريقي ان «هناك تكاملية في الخدمة الطبية، وهناك خريطة صحية في المملكة، فقد يخدم منطقة مستشفى عسكري ويخدم منطقة أخرى مستشفى حكومي



الدكتور نضال يونس

المرضى المحتاجين لمراجعتها عادة لا يكونون في حالة طارئة».

واضاف انه «حتى لو فتحنا مراكز طبية للعلاج لن نجد اطباء يقومون بعملهم فيها، فهناك نقص اطباء واضح في بعض التخصصات التي لا يصل عدد الاطباء المتخصصين اكثر من عدد اصابع اليد. ومثالا على ذلك بعض الاجهزة الخاصة بالتنظير التي يقل الاطباء بل ويندر وجودهم في الاردن من يستطيعون التعامل معها».

واشار بني هاني الى الضغط الكبير الذي يشهده المستشفى، حيث تشير سجلاته منذ انتقاله الى ميناء الجديد الى اكثر من عشرة الاف حالة ادخال و٢٦٤١ عملية جراحية، بينما استقبل ٢٢٧٨٧ مراجعا في قسم الطوارئ و٩٦٣٨٣ في العيادات الخارجية، وهو يصرف ما بين ١٢٠٠ الى ١٤٠٠ وصفة علاجية من صيدليته يوميا، كما ان فيه وحدة غسيل كللى تخدم ١٠٤ مرضى.

وكان عدد من المرضى الذين لا تتوفر في مستشفى الزرقاء اقسام متخصصة بعلاج حالاتهم قد شكوا من ان تحويلهم الى مستشفيات خارج المحافظة ينسب لهم بمعاناة ومشقة كبيرة.

ومن هؤلاء بشار احمد المصاب بداء السكري، والذي يراجع منذ سنوات مستشفى الجامعة الأردنية، وقبل شهرين قام طبيب في مستشفى الزرقاء الحكومي بتحويله الى عيادة القدم السكري في المركز الوطني للغدد والسكري.

وقال بشار "انا اراجع المركز اربع مرات في الاسبوع ويترتب على ذلك الخروج من الفجر من الزرقاء من اجل الوصول في الوقت المناسب الى العيادة في عمان، مع ما يتضمنه هذا من مصاريف مادية ووقت وجهد وتعب".

اما منار الخطيب التي تراجع عيادة الغدد الصم في مستشفى الجامعة الأردنية منذ خمس سنوات، فقد ناشدت وزارة الصحة انشاء عيادة مماثلة في مستشفى الزرقاء من اجل تخفيف المشقة والتكاليف عليها وعلى المرضى ممن هم في مثل حالتها.



مبنى مستشفى الزرقاء الحكومي تصوير : منيرة صالح

أرمن الزرقاء.. من هجرة الى هجرة



صورة تعبيرية

وعن التعليم، بين ان «اطفال الأرمن يرتادون المدارس العربية، ولكن لاهتمام الاب والام بالمحافظة على اللغة وسط مجتمع عربي يقامون بتعليم ابنائهم اللغة الأرمنية وتكون هي وسيلة التواصل بينهم في البيت».

ويرد في المصادر التاريخية ان الأرمن، وهم اول شعب يعتنق المسيحية ويتخذها ديناً للدولة في العالم، تعرضوا في عهد الدولة العثمانية إلى عدة مجازر جرى تنفيذها قبيل واثناء الحرب العالمية الاولى، وراح ضحيتها ما بين ٥٠٠ الف وثلاثة ملايين ارمني.

وتضيف المصادر ان المجازر المفترضة توجت بقيام السلطات العثمانية يوم ٢٤ نيسان ١٩١٥، باعتقال اعيان الأرمن في اسطنبول، واتخاذها قرارا بطرد الشعب الأرمني من وطنه الواقع في منطقة القوقاز، حيث اجبر عدد هائل من ابناءه على قطع الصحراء السورية ضمن ما يعرف ب«مسيرات الموت»، التي حرموا خلالها من الطعام والماء ما ادى لموت الكثير منهم.

وتعترف جمهورية تركيا التي خلفت الدولة العثمانية بمقتل أعداد كبيرة من الأرمن في معارك مع الجنود العثمانيين بدأت عام ١٩١٥، لكنها تنفي مقتل مئات الآلاف ووصف ما جرى «بالإبادة الجماعية».



هنا الزرقاء- روان سعادة

احبت الاسر القليلة المتبقية في الزرقاء من ارمن الاردن الشهر الماضي ذكرى مرور مئة عام على «المجازر» التي يتهمون الدولة العثمانية بارتكابها بحق اجدادهم في وطنهم الام ارمنييا، وادت الى تشريد مئات الالاف منهم في اصقاع الارض.

وكان نحو عشرة الاف ارمني قد وصلوا الى الاردن اثر تلك «المجازر»، لكن اعدادهم اخذت في التناقص مع الوقت حتى وصلت حاليا الى اقل من خمسة الاف نتيجة الهجرة الى الدول الغربية.

وذات الامر انسحب على ارمن الزرقاء، والذين كانوا نحو اربعين اسرة في البداية، ثم تقلص العدد الى عشر فقط مع مغادرة الغالبية الى كندا واستراليا والولايات المتحدة، بحسب ما يبيته هاروت بودريان الذي ينتمي لاحدى الاسر الباقية في المدينة.

ويلفت بودريان الذي يعمل في مهنة تركيب الزجاج الى ان الارمن استطاعوا منذ بداية قدومهم، ان يغنوا السوق الزرقاوي بمهاراتهم الحرفية التي طالما

عرفوا وامتازوا بها، كصياغة الذهب والتصوير والطباعة وغيرها.

ويؤكد ان الأرمن تمكنوا من الاندماج مع مجتمع الزرقاء بكل سهولة، حيث وجدوا الرعاية والعناية والاحضان الدافئ والصديق، فعملوا العربية واحتفظوا في نفس بلغتهم التي باتت مهددة بالاندثار، وخلال مئة عام كما تتوقع اليونسكو.

ويتحدث بودريان عن بعض ملامح العادات والتقاليد والمجتمع الارمني، قائلا ان «المرأة فيه محترمة ولها احترامها لأنها مساوية للرجل كرامة وحقوقا»، مضيفاً ان الارمن «يطبقون كلام الكتاب المقدس في خضوع المرأة لزوجها وفي حب الرجل لزوجته، ولا يوجد في الزواج الارمني المهر ولا المعجل ولا حتى المؤجل وذلك لعدم وجود الطلاق في حياتهم، فما جمعه الله لا يفرقه انسان».

وتابع ان الارمني «يحاول بأقصى جهده الزواج من ارمنية للحفاظ على اللغة والعادات والتقاليد والتاريخ، وقلة قليلة من يتزوجون منهم من غير ارمنية».

واشار بودريان الى انه «بحسب التقليد الأرمني، فكل إنسان مؤمن يتوجب عليه ان يحج إلى القدس مرة واحدة في حياته على الأقل وزيارة كنيسة القيامة وكنيسة المهدي».

دعوات بالزرقاء تحت الحكومة على اعادة خدمة العلم

هنا الزرقاء بتول ترعاني

أكد العديد من اهالي الزرقاء ان خدمة العلم التي أعلنت الحكومة انها تدرس بدائل لاعادتها، باتت مطلباً ملحا من اجل تعزيز روح الانتماء لدى الشباب وتدريبهم عسكريا على الانضباط، وايضا الحد من البطالة في صفوفهم.

وكان رئيس الوزراء عبدالله الشور اقر امام مجلس النواب الشهر الماضي، بأن خدمة العلم المجددة منذ عام ١٩٩٤، تشكل «مطلباً وطنياً وشعبياً و..لعدة اسباب منها حماية الوطن والدفاع عنه والحفاظ على السلم الاجتماعي و.. التآهل لمهنة المستقبل».

وبين ان «الحكومة درست هذا الموضوع منذ بضعة اشهر لكن هناك بعض الضغوط التي حالت دون اتخاذ قرار حول خدمة العلم حتى الآن ومنها انشغال القوات المسلحة بما يدور في المنطقة ومن حولنا»، مشيراً الى ان «هناك عدة بدائل ستقوم الحكومة بدراسة احد هذه البدائل واتخاذ القرار اللازم».

ويرى العديد من اهالي الزرقاء ان خدمة العلم ستعمل في حال اعادتها على تعليم الشباب قيم الانضباط والرجولة والالتزام بالقوانين، ما سيسهم في الحد من الممارسات السلبية المتفشية بينهم، وكذلك الظواهر الاجتماعية المقلقة، وفي مقدمتها مشكلة العنف المجتمعي التي اصبحت تشكل عبئاً على الاسرة والدولة الأردنية.

وفي هذا الاطر، يؤكد المواطن عبد الحكيم حفار ان اعادة الخدمة ستكون خطوة «رائعة»، مضيفاً ان «شبابنا عندما كانوا يدخلون خدمة العلم، فانهم على الاقل يحرصون على ان لا يرتدي ادهم البنطال الساحل كما نرى اليوم».

واعتبر حفار ان خدمة العلم اصبحت ضرورية جدا ومطلباً شعبياً

لان «الكثير من شبابنا اصبحوا اشباه شباب»، والخدمة كفيلة بان تعلمهم الانضباط و«تصنع منهم رجالا».

ورات نتاشا الحوامدة ان الحكومة «تقدم معروفا كبيرا» في حال اعادتها الخدمة «خاصة وان الكثير من الشباب يمضون وقتهم متسكعين



صورة تعبيرية

في الشوارع وبعضهم يفقدت الرجولة». اما خالد عزام، فقال ان خدمة العلم ستشكل فرصة للشباب من اجل استعادة ثقتهم في انفسهم والتعامل بجدية مع مستقبلهم والتخطيط له جيدا، بينما شددت هنية ملحم على ان الخدمة ستعزز قيم الوطنية والانتماء في نفوسهم.

رئيسة «الجمعية الثقافية.. للعربية»: راهن لغتنا في انحدار

هنا الزرقاء - منيرة صالح

وصفت الدكتورة هناء الشلول رئيسة "الجمعية الثقافية للغة العربية" راهن لغتنا بأنه "في انحدار"، محذرة من ان هذه اللغة التي هي عنوان هويتنا "أن ذهبت.. ذهبنا".

وقالت الشلول ان هذا الانحدار يتجلى في "اخطاء الجيل الناشئ عند استخدامه اللغة العربية في مخاطباته اليومية، حيث نجد كما كبيرا من المصطلحات الانجليزية التي يستخدمها (باعتبارها من) الرقي الحضاري فيبتخلي عن العربية".

وشددت استاذة اللغة والنحو في جامعة العلوم التطبيقية على ان لغتنا تجسد "الهوية العربية التي تجمعنا في وسط القوضى والعنف والإقليمية التي تمزق الوطن العربي، وهي ان ذهبت ذهبنا".

وبينت الشلول، وهي اول سيدة تنال درجة الدكتوراة في بلديتها دوقرا باريد، انها اسست الجمعية قبل عام في محافظة الزرقاء مكان إقامتها حاليا. ايمانا بأهمية الحفاظ على العربية "التي هي لغة القرآن وكذلك اللغة الرسمية للدولة حسب ما جاء في الدستور الأردني".

ونوهت على الرغم من ان "الجمعية تأسست في الزرقاء، لكنها تخدم جميع محافظات المملكة، وهي تعنى باللغة العربية كما حافظ عليها القرآن الكريم الذي هو في اللوح المحفوظ الى يوم القيامة".

واوضحت الشلول ان "فكرة الجمعية نبعت من خلال اهتماماتي الخاصة، وكان حلمي ان أوّس لعمل منظم في اللغة العربية، عمل فيه جهود جماعية وواضح الاهداف، وتصل فكرته للناس بكل سلاسة وبشكل يليق لهذه اللغة ايضا".

وتابعت ان حلمها "تحقق بمساعدة الدكتور محمد العكش زوجي، وبمجرد ان اطلعت على ما يدور في فكري قام في اليوم التالي بدراسة كل مايتعلق بتسجيل الجمعية ووضع أسسها، بل وقام بإفراغ الطابق الارضي من منزلنا وتأثيثه واعتبرناه مقرا للجمعية".

ولفتت الى ان معظم أعضاء الهيئة الادارية ترتبط ثقافتهم ارتباطا كبيرا باللغة العربية، مشيرة الى ان احد الاعضاء هو والدها الكاتب الروائي محمد خلف الشلول.

وكانت الشلول الحاصلة على الدكتوراة من جامعة اليرموك، قد بدأت رحلتها مع مهنة التدريس في جامعة العلوم التطبيقية بعد



الدكتورة هناء الشلول



شعار الجمعية

نيلها الماجستير وهي في الثانية والعشرين من العمر، ما جعلها انذاك اصغر عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية.

وبالرغم من حداثة الجمعية، الا ان سجلها يحفل بالعديد من الانشطة والفعاليات، ومنها دورات مجانية عبر الانترنت اتحت للراغبين في تعلم العربية من كل ارجاء الارض وهدفت الى تطوير قدراتهم في قواعد النحو والصرف، اضافة الى عقدها دورة للصحفيين في مجال التدقيق اللغوي، واخرى في مهارات الخطابة، واستهدفت ائمة المساجد.

كما اطلقت "جائزة محمود درويش للشعر الحر" بالتعاون مع الجامعة الأردنية، ومن المقرر ان يتم تكريم الفائزين بالجائزة وعنوانها "السلام" في التاسع من اب المقبل، والذي يصادف يوم وفاة الشاعر الفلسطيني الراحل.

ويسجل للجمعية ايضا تنفيذها مبادرة "بسمتي" التي عنيت باطفال مرضى السرطان، والتي تعد الاولى من نوعها في الدول العربية، واستهدفت التخفيف عليهم خلال صراهم مع المرض عبر تمكينهم من التعبير عن احلامهم ومشاعرهم بالكتابة والرسم ونشر نتاجهم ضمن موقع الجمعية على الانترنت.

وتتعاون الجمعية حاليا مع وزارة الثقافة في التحضير لمؤتمر سيعقد في يوم اللغة العربية في ١٨ كانون الاول تحت عنوان "النظرة الإيجابية للغة العربية".

وبحسب الشلول، فقد تم توجيه الدعوات للباحثين على مستوى العالم من اجل المشاركة باوراق علمية في المؤتمر الذي "يعنى بالحديث عن كل ما هو ايجابي في العربية ويسعي الى صيغة توافقية في ايجابيات اللغة وايصالها الى العالم اجمع".

هنا الزرقاء - نجوى سليمان

اعلنت وزارة العمل انها ستطلق حملات تفتيش مساكنية على المتاجر في قضاء الظليل، والتي يشكو تجار من قيام بعضها خلال هذه الفترة بتشغيل عمال اسويبين خلافا للقانون، بهدف الاستحواذ على الزبائن من مواطنيهم، والذين يعدون قوة شرائية كبيرة في القضاء.

وقال الناطق الاعلامي لوزارة العمل نبيل عمار لـ"هنا الزرقاء" انه «سيتم عمل حملات بعد الساعة الخامسة، وسيصار الى مخالفة المحلات غير الملتزمة بالقانون»، مؤكدا ان هذا الاجراء سيبدأ تنفيذه «خلال هذا الاسبوع».



منظر عام لمدينة الظليل يظهر انتشار العمالة الآسيوية هناك



«تصوير : نجوى سليمان»

وبين عمار ان هذه الخطوة تأتي برغم «عدم تلقي الوزارة اي بلاغ متعلق بالمشكلة»، عدا عن شكاوى التجار التي نقلتها اليه الصحيفة. ويعمل في مصانع الظليل اكثر من ١٣ الف شخص ينتمون الى جنسيات شرق وجنوب اسوية، وجلهم من بنغلاديش. واكد تجار في القضاء ان بعض المحلات تعتمد الى تشغيل الاسويبين ايام العطل وكذلك خلال ساعات المساء، مستغلة غياب رقابة مفتشي الوزارة ونشاط الحركة الشرائية للعمال بعد انتهاء دوامهم في المصانع. واوضحوا ان ذلك ادى الى عزوف الزبائن

الاسويبين عنهم وتوجههم الى تلك المحلات، لانهم يجدون فيها اشخاصا يتحدثون لغتهم.

ختام محمود التي تملك محلا تعيل منه اسرتها، شكت من ان مبيعات محلها «تدهورت» نتيجة المنافسة غير المتكافئة التي تفرضها المتاجر التي تشغل الاسويبين.

فيما ناشد التاجر عبد الكريم ابو رستم الجهات المختصة التدخل لوقف تراجع مبيعات المحلات الملتزمة بعدم توظيف عمالة مخالفة، مشيرا الى انه تقدم بشكاوى خطية بهذا الخصوص الى

مكتب عمل الظليل، ولكن دون جدوى.

واوضح ابو رستم ان تشغيل العمالة الاسوية يشمل محلات بيع الملابس واللحوم والبقالات والمطاعم وغيرها.

وقال سامي حسن الذي يعمل في محل سوبرماركت ان صاحب المحل شكاه هو الاخر الى مكتب العمل، لكنه لفت الى ان المحلات التي تشغل الاسويبين تعتمد الى اخفائهم فور علمها بقدوم مفتشي المكتب.

ديكارت

مركز ديكارت الاستشاري لطب وجراحة العيون

ديكارت

DECCART

DASSAN EYE CONSULTANTS CENTER

الاستشاري للعيون

بإدارة د. سامي عطا ديسان

حملة الفحص المجانية لمن تجاوز عمر الخمسين

عمّان - شارع مكة - بجانب وكالة بيجو للسيارات - مجمع الربيع - عمارة ١٧٠

لحجز موعد الاتصال على ٥٥٦١٠١١ الهاتف ٥٥٦١٠١١ الهاتف ٥٥٦١٠١١

أنا صانعة تغيير

أن تكون صانع تغيير هو تحدٍ كبير ولكنه يمنحك العديد من المهارات والخبرات ويفتح أمامك آفاقاً جديدة، شكراً لمشروع «لنا» لإعطائي هذه الفرصة الرائعة، والتجربة المميّزة.

أضافت مشاركتي في مؤتمر "وصول المرأة إلى العدالة" الذي أقيم في الثامن من آذار، ٢٠١٥، برعاية سمو الأميرة بسمة بنت طلال، حفظها الله، كصانعة تغيير الكثير من الخبرات والعديد من المهارات كالتواصل مع الآخرين، إبداء الرأي وتدريب لقرائنا على تنظيم مثل هذه المؤتمرات النسائية. حيث أكد المؤتمر على أهمية الدور الذي تلعبه المرأة في شتى المجالات، مما شجعتني على التمسك بطموحي والوصول للقمّة، وذلك عن طريق العزيمة والإرادة القوية لنستطيع التغلب على كافة الصعوبات. وأكثر ما أسعدني في هذا اليوم الاحتفالي الحافل هو مبادرة الحضور في طرح الأسئلة حول ماهية مشروع «لنا»، وحينها كانت ترسم

البسمة على وجوه الفريق المشارك معي وهم مالك إخميس، وصال عباد، وإيمان جاسم، حيث كنا نجيب عن استفساراتهم عن المشروع وعن أنفسنا كصناعات وصانعي تغيير والأفكار السامية التي نهدف إلى نشرها في طريقنا نحو التغيير الإيجابي.

وفي كشك التصوير LANA Photo Booth الخاص بمشروع «لنا» حظينا بفرصة رائعة بالتقاط الصور حيث يستطيع الشخص التقاط صورة له وهو يحمل عبارة تعبّر عن أفكاره مثل تغيير أو عدالة، باللغتين العربية والإنجليزية.

في الحقيقة لقد تحسّس الكثير من الحضور لهذه الفكرة، حيث أراد الجميع التقاط الصور وقد كانت كلمة العدالة العبارة الأكثر اختصاراً وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على تعاطش الناس إلى العدالة التي تعني الحياة.

صانعة التغيير : سلسيل محمد طاهر الزبيدي.
طالبة في الجامعة الأردنية
تخصص اللغتين الاسبانية والانجليزية.

نشاطات مديرية ثقافة الزرقاء خلال شهر آيار ٢٠١٥

الرقم	الفعالية	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان
1.	كيف اغير من ذاتي/هديل مؤمن	الاحد	5/3	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة
2.	احتفال بعيد الصال/نادي النخبة للمكفوفين	الاثنين	5/4	6مساءً	الرصيفة / غرفة تجارة الزرقاء
3.	حفل تكريم بعيد العمال	الثلاثاء	5/5	11 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
4.	حفل افتتاح برنامج الاطفال برعاية معالي وزيرة الثقافة	الثلاثاء	5/5	10 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
5.	مؤتمر صحفي لبلدية الزرقاء	الاربعاء	5/6	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
6.	ورشة فنية "رسم او تشكيل بالونلات او اعادة تدوير او صناعة الانسجارات"لمنى شامي	الاربعاء	5/6	11 صباحاً	مركز احدثات الرصيفة
7.	تدوة حول "تطوير الفكرلور القادسي/يوسف ابو غوث	الاربعاء	5/6	10 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
8.	امسية شعرية/عاطف ابو زياد، سميح الشرفي، ومحمد سمعان	الاربعاء	5/6	6مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
9.	ورشة تدريبية حول"الوزن العروضي ومهارات الاتقاء/هديل مؤمن	الاثنين	5/11	10صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة
10.	تدوة حول"دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في مكافحة الفكر المتطرف/ار غده العزى بالتعاون مع حماية الاسرة	الاثنين	5/11	10صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
11.	دور الاعلام في مقاومة العنف/حسين العوض ومعالي سموح المعايطة	الاثنين	5/11	6مساءً	ام الصنح / جعفرية ام الصنح
12.	دور المؤسسات في دعم الحوار ولتذ المتطرف الفكري والسياسي/د. محمود الخراز	الثلاثاء	5/12	11 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
13.	تدوة ثقافية حول"تطوير العمل الثقافي في الزرقاء/مستطبي العزى،د.جاسر الخالدي	الاربعاء	5/13	6مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
14.	مائدة مستديرة وشعرام وادباء/هديل ثقافية تعليمية	الخميس	5/14	مركز الاميرة سلمى للطفولة	
15.	اليوم العالمي الرابع لفسائلة الزرقاء	السميت	5/16	6مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
16.	دورة رسم بالارض/لجمعية المرسوم الجوان	من الاحد الى الخميس	17-21/5	7-4 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
17.	ورشة تدريبية "التقويم فلال وعرايا/الخليل الزبور/راشا بدران،بر محمد نافع	الاحد	5/17	5مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
18.	تدوة دينية "كيف تكون وسطيا/مديرية اوقاف الزرقاء	الاحد	5/17	10 صباحاً	مدرسة السيدة الهادي/الشيخ الهادي
19.	امسية قصصية/محمد حشبه،عاطف الخالدي	الاثنين	5/18	6مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
20.	تدوة حول" تنمية المهارات اللغوية/نحو د.ميرفاد/امام"د. د. هناء الشكول	الاثنين	5/18	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة
21.	دور الاعلام في مقاومة العنف /مديري دمج الوطن	الثلاثاء	5/19	5 مساءً	مكتبة درج الوطن
22.	اليوم المفتوح "يشمل الرسم على الوجود ومسابقات والمسابقات ولقاءات مع الفنانين/طارق الصوياني	الثلاثاء	5/19	11 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة
23.	تدوة دينية كيف تكون وسطيا/مديرية اوقاف الزرقاء، محمد الحاج	الثلاثاء	5/19	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
24.	حفل توقيع كتاب/سليم الصباح	الاربعاء	5/20	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
25.	تدوة ومعرض حول "تراثنا وحويتنا/المتعاون مع جمعية بني معروف للمحافظة على التراث، الجمعية التأسيسية للمحافظة التراث	الاربعاء	5/20	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة
26.	الجزء 4 من سلسلة محاضرات وطنية قوانين وتشريعات/للقانون منع التجرد/امام/عادل ابو سلمى	الاربعاء	5/20	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
27.	الامن المجتمعي/عقوبة رابح، محمود عيسى رابح، جمعية التنمية السياحية	الاحد	5/24	11 صباحاً	بابية النخبة
28.	يوم القدس العالمي/التعاون مع مكتب الزرقاء وجمعية القدس	الاحد	5/24	4 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
29.	ورشة تدريبية لتفريق الانفجالات والعنف/محمد نافع	الثلاثاء- الاربعاء	26-27/5		مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
30.	يوم المرور/لمحافظة الزرقاء	الثلاثاء	5/26	10 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
31.	حفل بمناسبة عيد الاستقلال"لقرى شعرية وعرض مسرحي"الهديات الثقافية	الاربعاء	5/27	5مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
32.	تدوة دينية كيف تكون وسطيا/مديرية اوقاف الرصيفة	الاربعاء	5/27	11 صباحاً	مكتبة بابية الرصيفة
33.	تدوة دينية كيف تكون وسطيا/مديرية اوقاف الزرقاء	الاربعاء	5/27	11 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي
34.	احتفال بمناسبة عيد الاستقلال	السميت	5/30	4 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي

د. شهلا العجيلي



أولاد

الأمّهات

هذه المجتمعات، ستبقى أمومية، وإن راودكم الشكّ في ذلك، فاسألوا الشعراء، عن السبب الذي يجعلهم يولّدون بأنّهاياتهم، لحظة الخوف أو لحظة الشّعور!
أن تكون المجتمعات أمومية، لا يعني فضيلة بالضرورة، كما ترى الأثروبولوجيات أو الثقافات السّويات، اللواتي يجمعن على أنّ المجتمع الأمومي مجتمع سلام، في حين أنّ المجتمع الأبوي مجتمع حرب، لكنّ لأبد من أسباب ثقافيّة تجعل الرجل يصرّ على أن يطلق اسم أمّه على ابنته، وربما اسم جدّته، وأن يرى بينهما ملامح مشتركة، وأن يطمح لأن تكون ابنته شجاعة وحثّون، مثل أمّه التي ربّته حين مات أبوه أو تخلى عنه، في حين يصر على حقّه الكامل في الوصاية والإرث المضاعف! عجيب التشظّي الذي يعيشه الرجل حين يكون سيفه مع أبيه وقلبه مع أمّه!

في المراحل التي وسعت بالذكوريّة، عبد العرب إلهات ثلاث: البتّة، والعزى، ومناة، وكان كل من شعرائهم الذي مثّل نموذج الفحل، قد اتخذ مساراً لحياته وأفاقاً لخريطته أمّه، بكثير من التعاطف الطوليّ حيناً، أو بكثير من الجاهليّة حيناً آخر، فيمجرّد أن صرخت ”مُدّ“ أمّ عمرو بن كلثوم صرختها، اندفع الولد وقطع رأس الملك من أجلها، قام بذلك بقلّة من مدّة بانه، لدرجة لم يسلّ فيها عن السبب الذي دعاها للصراخ!

العقدرة التي حدّدت حياة عنتره بن شدّاد، كانت أمّه ”سبيبة“ التي أورثته سوادها، وعيوبيتها، فزاد التصاقاً بها، يمكن أن تعرّف السيّدّة ”وردة“ على أنّها أم طرفة بن العبد، التي ربّته بيتها صغيراً، وتحملت ظلم أعمامه الذين أكلوا ميراثها من زوجها، فقضى الولد حياته القصيرة يذود عنها الظلم، وينتقم لكرامتها التي هدرها ذوو القربى، ومع ذلك حين تكتب طرفة ابن الوردة، تقرض علينا القاعدة الإملائيّة أن تبتدئ ألف (ابن)، في حين شغفها حينما تكتب ”طرفة بن العبد“، لأنّ اللغة مخازنة وتذكورية، فتصل بين اسم الأم واسم ولدها الذي خرج من رحمها، مثل كل شيء، قواماً للحضارة، والتسمية، وإذن السفر، وحقّ الولاية...

لاشكّ في أنّ ”أمّ المعتزّ“ القديسة الحلوة، من الأنبيات الاستثنائيّات، إذ امتحنّا زرار قبائلي بمواجهاته العنيفة كلها، وكذلك

يمكن تعليم الطفل ألا يتدافع بجسده في أي طابور يشي فيه، وأن يحترم خصوصية الشخص الذي يقف أمامه في البنك والمطار وقبالة موظف في دائرة حكومية أو شباك تذاكر، وأن لا يخترق بظفره أو بلمسه يده أو بأجزاء من جسمه أجساد غيره؟

منذ أن يدخل الطفل المدرسة، أو أي نظام تعليمي فيها، عليه أن يتعلم كيف يحافظ على جسده، وأن يتعرف إلى حدود تعامله الجسدي مع الآخرين، فيحمي نفسه من أي عبث قد يلحق به أو تحرش، ولاحقاً يستمتع بحرياته وحقوقه مع الالتزام بقواعد الحيز العام، وأن يستوعب الإختلاف وأهمية الحوار بين مختلفين، على قاعدة تفهم الآخر وبتوافقه لا من أجل إقناعه بصواب ما تؤمن به من آراء ومعتقدات.

التمييز الباكر والواعي بين الخصوصية الفردية والحيز العام يكون –لا محالة– إلى إدراك طبيعة السلطة، وكيفيّة مواجهة احتكارها للقرار والثروة والثقوة، الذي من شأنه تهيمش مؤسساتها وتعطيل فاعليّة المجتمع؛ أفراداً وهيئات وشعبية.

تقنياً: يمكن أن تصمم مناهج توضح للطبقة كيفية التعامل مع تنافسه الشخصية، ونظاميّة المحيط، وتوجيه سلوكه الغذائي ونمط لباسه والعابيه وعلاقته مع الناس والأشياء المحيطة به من خلال عرض رسومات أو أشرطة مصورة لعشرات أو مئات المواقف، وتبيان السلوك المطلوب بتأؤد لمعايشتها.

يخطر ببالي تطوير هكذا نموذج في تعليم الأطفال حين تراهم يفرضون على أمهم تناول أطباق غير صالحة، من أعمدة جاهزة وخلفه،

الأسر لم تفكر الصبيّة ذات الأربع عشرة سنة، بتكاليف الحياة، قبل زواجها من أديّته، كانت مراعاة قد لعب الهوى برأسها الروائيّ ودارس التاريخ الفرنسيّ جين دانييل بالتاسات، في روايته ”رقص الألهة“، أراح السّطر عن حبّ زنوبيا لمسيحيّ من جماعة الكيساييت المتصوّفة تقريبا، والذي كان قد أنقذ حياتها في طفولتها، وأدار بينهما هذا الحوار:
– إنّ ما يعجبني هو الجواهر البرّاقة، وأسعد كثيرا، لكوني أميرة ولست قلعة من الصّعداء، وأسّمت بحلم الخرفان الصغيرة، والرقص، والغناء، والارتقاء بين تراعيك!

– إن مكنتك في قلبي لأقوى من تعاليم المسيح... لكنّ زنوبيا حينما تزوّجت بأديّته، وصارت أمّاً، حملت همّ مُلك ولدها، وامتلكت من أجله مشروعا سياسيا، لا مكان لمواظف أخرى فيه غير عاطفة الأمومة، فتحدّثت إلى أديّته قبل الزواج بلبلة واحدة:

– يمكن أن تكون وانقا من كلماتي أيّها الشّريف، فكما تعتد على ”توبيل“ بالأمور الحاسمة، يمكنك بكل نقّة أن تبادلني به، إنني لن أكذب عليك أبدا، فأنا زنوبيا ملكة تدمر، عطلةٍ يعمل بها العالم بأسره، لقد أنصّف ”بالتاسات“ بين تخيل وتوفيق الأمّ فيها، وفيها، قد ”زوّجها“ رمز راسخ لأصولنا كنساء عربيات، الرمز الذي تمّ انتباهته مؤخرا، ملثما انتهكت شء من لحم ودم في حروب التطهير العربيّ باعتبارهنّ حاملات زمريّات للهوية... لا تعرف إن كان أولئك الذين اقتحموا عرش الملكة، قد استلخوا من الثقافة ما يعرفهم بـ ”نوبيا“ كأيقونة، لو حدث ذلك فعلا، فسلكوا عراة لنا عن انتهاكات مجانيّة أو جيوسياسية، وإن كان الأمر قضاء ش ولأبد من أي يجري، فتعسا أولئك الذين يجري على أيديهم!

د. شها العجيلي، كاتبة، وروائيّة، وأستاذة الادب العربيّ الحديث في الجامعة الأميركية في مدبا. لها في الرواية ”عين الهز“ الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية ٢٠٠٩، و”سجّاد عجميّ

وحين لا تجد دورة مياه عامة صالحة للاستخدام البشري في حديقة أو دائرة حكومية أو مدرسة، ولما يتحرش مجموعة شبان بفئة تسمي في وضع النهار في أحد أرفي أحياء عمان، التي يسمع بها أيضا أصوات أجرة تارية، وقد تدبّح خراف على رصيف ملثمة فيها، ويمكننا أن نعدّد مئات السلوكيات التي تهدد أمننا، وإمكانية العيش في دولة مدنيّة حديثة.

نغيب نحن في المكان، ويتحول إلى مجرد كائنات تتناهش، فعندما تزول الأخلاق التي تعني بالقيم الأول الزمالة والانصاف واحترام الاختلاف في الرأي والموقف-اعتدائا على التفريق بين الخاص والعلم- تملو المزادوات المزيقة تارة باسم المحافظة على الشرف أو حماية الأوطان أو الدفاع عن الدين، ليخفي المزاودون أنفسهم ما اقترفوه من خطايا، ويمارسون التعمية لمنع تفجير منظومة تحترم الفرد وإنسانيته وحقوقه كافة، وهو من شأنه أن يضر بمصالحهم العابرة أو جهلهم العميق، أختّم مقالني على صوت أطفال في الروضة المجاورة لمنزلي، حيث لا يتعلمون شيئا باستثناء استماعهم إلى أغان ريكية المعنى واللحن، إضافة إلى اللعب بلا هدف أو فائدة، فقط لأنّ دور المدرس والمؤسسة التعليمية يتصرّح في التحكم بحشد ما، لا بأس أن يزجج بمصرّاه وفوضاه الجيران، على ألا يخلّ النظام فيقف قدرته على السيطرة أو جباية الأموال مقابل ضبطه تلك الحشود!

محمود منير، كاتب وصحافي محرر ”تكوين“ في عمان نت



محمود منير

تعليم ينحدر بنا صوب الهاوية!

في العراق، مع ملاحظة أنّ تصديده ”إسرائيل“ في أكثر من مناسبة على أرض لبنان، وصموده أمام ضرباتها، لا يعيقه من المساهمة عن حقيقة بقية المحطات التي سجّل حضورا له فيها، ولخدمة منّ: الشعب السوري، أم سلطة الدولة (وتحالفاتها) غير الأبهة بإرادة الشعب إلى درجة إدخاله الجحيم؟

تتوالى المعارك في العراق وسوريا، وفي كل معركة جديدة يتنامى حضور الميليشيا متوازيا مع فخوت الدولة، ليتحول هذا الحضور، بالترامك والوقت المتقوّح، إلى ضرورة لا مهرب منها؛ يتحوّل إلى رصم بقع شطبيّ من أيّ تسوية قائمة، إقليمية ودولية، ترسم مستقبل الأوطان... والأدنى، أنّ كثرة التفتّيات المسلحة المتواجدة على الأرض وتعدد انتماءاتها، خارج شرعية السلاح الرسمي، وانخراط بعضها في لعب دور الدولة العنكب بالنيابة عنها، إنّما يدل على أنّ الأخيرة أخذت بالتدخل عمليا، ليست متخلّة فقط؛ بلقر ما باتت مؤسساتها وكازمها مثل ربيبة وتشكك أصلا، من حيث القوى والمصالح التي تمثّل.

هذا ما نشهده في اليمن وليبيا أيضاً، وهذا ما يجعلنا نتساءل عن الهوية الحقيقية لـ ”دولة“ ما بعد الحروب في تلك البلدان.

أهي دولة بعقلية ميليشيا وأهدافها، أم ميليشيا خففت الدولة برئيس مُنتخب/ مفروض؟

إلياس فركوح، كاتب وروائي، حاصل على جازئتي الدولة التقديرية والتشجيعية في حقلي القصة القصيرة والرواية

نزل الأزرق.. نقطة انطلاق السياحة في الواحة الصحراوية



تصوير بتول ترعاني

مبنى نزل الأزرق

واضاف الحريشة ان نزل الأزرق يضم كذلك مشاغل للرسم على بيض النعام والخياطة والتغليف والألعاب البيئية والطباعة الحريرية ومشروع الورق المعاد تدويره، فضلا عن دكان الطبيعة الذي يقوم بعرض وبيع منتجات الجمعية. ونوه الى النزل، والى جانب توفيره الوظائف للاهالي، فهو يعد نقطة انطلاق السياحة في المنطقة، كما يؤمن مصدر دخل لدعم برامج حماية الطبيعة ونشر التوعية البيئية للزوار. ويقدم النزل برامج سياحية للضيوف منها جولات الدراجات الهوائية والحافلة السياحية التي وتمكنهم من التعرف على المجتمعات المحلية والمعالم الاثرية، فضلا عن حفلات ترفيهية يطلون من خلالها على الفلكلور الشعبي في المنطقة. وكما يؤكد الحريشة، فان الاسعار في المتناول بالنسبة للمواطن الاردني، وهي في نفس الوقت ليست بالمكلفة على السائح الاجنبي.

للجمعية الملكية لحماية الطبيعة، والتي أصبحت الآن مؤسسة وطنية تطوعية رائدة في مجال حماية الطبيعة وتنمية المجتمعات المحلية وإنشاء المحميات الطبيعية. ولفت الى انه جرى اعادة احياء نزل الأزرق قبل بضع سنوات ليصبح اليوم معلما سياحيا بارزا، موضحا ان غرف المبنى المشيد من حجارة البازلت السوداء، تتمثل فيها الاصاله والحفاظ على الطابع التاريخي وكذلك الهدف الذي انشئ من اجله النزل. و اشار الحريشة ان النزل يتفرد بتقديم الطعام الشيشاني المميز لحوالي ٩٠ شخصا ممثلا بذلك عادات وتقاليد إحدى المجموعات السكانية التي تؤلف النسيج الاجتماعي في منطقة الأزرق، والذي يتشكل من البدو والشيشان والدروز. وقال انه يحتوي ايضا على مبنى الحرف اليدوية والمشاريع الاقتصادية الإجتماعية، والذي تعمل فيه فتيات من المجتمع المحلي قامت الجمعية بتدريبهن ومساعدتهن من اجل توفير مصدر دخل دائم لهن ولأسرهن.

الرطبة الوحيدة في المملكة. ويبعد نزل الأزرق مسافة قصيرة نسبيا عن المحمية المائية ومحمية الشومري للاحياء البرية، ويسهل الوصول منه كذلك الى القصور الصحراوية الموجودة في المنطقة، ومن بينها قصر عمرة وقصر الحراثة وقلعة الأزرق وغيرها. ويقدم مدير المحمية حازم الحريشة نبذة تاريخية عن النزل، قائلا انه بني إبان الحرب العالمية الثانية كمستشفى للجيش البريطاني آنذاك، وفي ما بعد استخدم كمباني حكومية، ثم محطة للبعثات العلمية البيئية والاثريه، الى ان اتخذه مجموعة من الصيادين عام ١٩٦٦ كمركز لهم في المنطقة حيث نظموا انفسهم بما يسمى نادي الصيد الملكي. و اضاف ان النادي عمل بداية على تنظيم مواسم الصيد وتحديد أنواع وأعداد الطيور والحيوانات التي يمكن صيدها وذلك بعدما وجد أن بعضها قد انقرض من المنطقة والبعض الآخر أصبح مهددا بالانقراض. وبين الحريشة ان النادي شكل النواة

هنا الزرقاء- بتول ترعاني

شيد مبنى نزل الأزرق في اربعينيات القرن الماضي كمستشفى للجيش البريطاني، قبل ان يعاد احيائه اخيرا وتحويله الى استراحة لزوار المنطقة ونقطة انطلاق للسياحة في محمياتها المائية والبرية وقصورها الصحراوية. ويشتمل النزل الذي افتتح عام ٢٠٠٧، على ١٦ غرفة يجري فيها تقديم خدمة الايواء لنحو ٣٨ زائرا، وتشرف عليه ادارة محمية الأزرق المائية التابعة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة. وكانت المحمية انشئت عام ١٩٧٨، وذلك بعد سنة من ادراجها من قبل اتفاقية "رامسار" الدولية الخاصة بالحفاظ على المناطق الرطبة باعتبارها أساسية للطيور المهاجرة على الطريق الأفريقي-الأوراسي. ويعد الاردن اول دولة عربية تنضم للاتفاقية التي وقعها ١٦٨ بلدا، وذلك بعد ترشيحه واحة الأزرق باعتبارها المنطقة

هيئة التحرير
منيرة صالح
سمية الحسن
بتول ترعاني
فرح الطوره
نجوى سليمان
أروى

مسؤول التحرير
بسام العنتري

رئيس التحرير
عطاف الروضان

المدير العام
داود كتاب

هذا
المشروع
ممول من
الاتحاد
الأوروبي



لملاحظاتكم واستفساراتكم
مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية
شارع المدارس - مجمع وكالة القوت
الدولية - مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء -
الاردن ص.ب. (٧٧١) رمز الزرقاء (١٣١١٦)

عنوان شبكة الإعلام المجتمعي
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة
شارع عرار - وادي صقرة - عمان ٢٠٥١٣ عمان ١١١٨

للاعلان يرجى الاتصال على 962787347838